65 - { فأسر بأهلك } فاذهب بهم في الليل وقرأ الحجازيان بوصل الهمزة من السرى وهما بمعنى وقرئ فسر من السير { بقطع من الليل } في طائفة من الليل وقيل في آخره قال : . (افتحي الباب وانظري في النجوم ... كم علينا من قطع ليل بهيم) .

{ واتبع أدبارهم } وكن على أثرهم تذودهم وتسرع بهم وتطلع على حالهم { ولا يلتفت منكم أحد } لينظر ما وراءه فيرى من الهول ما لا يطيقه أو فيصيبه ما أصابهم أو ولا ينصرف أحدكم ولا يتخلف امرؤ لغرض فيصيبه العذاب وقيل نهوا عن الالتفات ليوطنوا نفوسهم على المهاجرة { وامضوا حيث تؤمرون } إلى حيث أمركم ا بالمضي إليه وهو الشام أو مصر فعدي { وامضوا } إلى حيث تؤمرون إلى ضميره المحذوف على الاتساع